

الفلم الحديث عبادة بن الصامت مرفوعا اول ما خلق
الله الفلم قال له الكلب قال يا رب وما الكلب قال الكلب
مقادير كل شئ رواه احمد والترمذي وصححه تعلم مما
سلف ان الفلم خلقه تعالى لما امره بتقدير هذا العالم
المخلوق في ستة ايام وان هذا التقدير للمخصوص به
ونحو ادته كان قبل خلقه لحسين الف سنة كما فيه
عليه ابن بجمية رحمه الله وقال القاضي ابو بكر بن
العربي في قانونه ان اول ما خلق الله العرش فكان
عرشه على الماء ما شاء ان يكون وكان الماء على متن الزرع
وفي الهوي قال وفي الخبر الصحيح عن ابن عباس ان الله
تعالى خلق العرش قبل خلق الكرسي بالفي عام وسباني
ان الكرسي خلق قبل الفلم وروي احمد والترمذي
وصححه من حديث ابي رز بن العقبلي ان الما خلق
قبل العرش وروي السدي باسناد متعدد ان
الله لم يخلق شيا مما خلق قبل الماء والتمهيد الذي عليه
الجمهور من العلماء ان اول المخلوقات نور نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم كما سمع فيما سباني ان ثنا الله
تعالى قلت والجمع بين ما مر من الاحاديث المتعارضة
على ما اشار لبعضه صاحب المواهب ان من قال الفلم
اول المخلوقات يعنى بالنسبة لما عد الكرسي والعرش
والماء والهوي والنور المحمدي وهكذا يقال في كل واحد

اوليته

اوليته بالنسبة لما عد اما قبله **فصل في النور**
الحمد ي صلى الله عليه وسلم قال في المواهب
الفسطاطانية روي عبد الرزاق بسنده عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال قلت يا رسول
الله يا ابي انت وامى اخبرني عن اول شئ خلقه الله
تعالى قبل الاشياء قال يا جابر ان الله خلق قبل الاشياء
نور نبيك من نوره فجعل ذلك النور يدور بالقدرة
حيث شاء الله تعالى ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا
فلم ولا اجنة ولا نار ولا ملك ولا سما ولا ارض ولا شمس
ولا قمر ولا جن ولا ابيس فلما اراد الله تعالى ان
يخلق الخلق قسم ذلك النور اربعة اجزا خلق من
الجز الاول الفلم ومن الثاني اللوح ومن الثالث العرش
ثم قسم الرابع اربعة اجزا خلق من الاول حلة العرش
ومن الثاني الكرسي ومن الثالث باقي الملائكة ثم
قسم الرابع اربعة اجزا خلق من الاول السموات
ومن الثاني الارضين ومن الثالث الجنة والنار ثم
قسم الرابع اربعة اجزا خلق من الاول نور ابصار
المؤمنين ومن الثاني نور قلوبهم وهي المعرفة بالله
ومن الثالث نور اشهم وهو التوحيد لا اله الا الله
محمد رسول الله للحديث وروي ابن العربي نزل
دمشق بسنده من حديث اسحاق بن ابراهيم القريشي